١٩٣٧

1937/01/06
890 G. 00 General Conditions/93 (5)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ١٥ إلى ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٤٢ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.

يشير التقرير (ص١) إلى نبأ نشرته صحيفة «البلاد» الصادرة في ٢٠ ديسمبر ١٩٣٦م يفيد أن الملك غازي أبدى رغبته للملك عبدالعزيز آل سعود في أن يقوم الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد بزيارة إلى بغداد من أجل تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين.

T.1180.3

1937/01/15
890 F. 12/3 (41)

تقرير من ماكي F. P. Mackie الطبيب في بعثة الخدمات الطبية الهندية إلى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، مؤرخ في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٠١٣ من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٠م.

يتعلق التقرير بالأوضاع الصحية العامة في منطقة جدة، ويقع في ثلاثة أجزاء، أولها وثالثها مؤرخان في ١٥ يناير ١٩٣٧م، أما الثاني فمؤرخ في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م. ويتناول الجزء الأول الملامح الجيولوجية والطبيعية العامة والمناخ في المنطقة المذكورة، وأثر ذلك على الأوضاع الصحية والأمراض السائدة فيها.

ويتضمن الجزءان الثاني والثالث، على التوالي، توصيات في المجال الصحي للمسؤولين في كل من شركة التعدين العربية السعودية، والحكومة السعودية. وقد شارك ماكي في إعداد هذه التوصيات الطبيبُ الإنجليزي مالكولم واتسون Malcolm Watson. يذكر ماكي في الجزء الأول من التقرير أنه غادر السويس بصحبة كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مدير شركة التعدين العربية السعودية، في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، ووصلا إلى جدة بعد مرورهما بالوجه وينبع. وقد مكث ماكي أربعة أيام في جدة تعرّف خلالها على المسؤولين في عدد من المفوضيات، واستطاع أن يستقي معلومات مفيدة ضمّنها تقريره.

ويذكر ماكي أن المكانة العالية التي يتمتع بها تويتشل لدى الحكومة السعودية كان لها أثر بالغ في منحه تسيهلات كبيرة أتاحت له فرصة التنقل، ومعاينة الحالة الصحية في

كل من جدة، والطائف، وبعض المناطق الأخرى وهي، فيما يَعلم، فرصة لم تُتح من قبل لغير المسلمين. وفي مقابل ذلك، قبل ماكي أن يخصص جزءا من تقريره للتقويم وتوجيه مقترحات للحكومة السعودية حول المشكلات ذات الصلة بالصحة العامة، وأتاح له ذلك تكريس الوقت لبحث المشكلات التي تواجهها مدينة جدة، وبخاصة ما يرتبط بموظفي شركة التعدين.

ويوضح ماكي أنه تمكن، بمساعدة من ريدر بولارد Reader W. Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، من زيارة المستوصف التابع للمفوضية البريطانية، ويتردد عليه يوميا ما بين مائتين إلى ثلاثمائة عربي من أهل المنطقة، وأنه قام ببحث الأوضاع الصحية بصورة عامة، وأبدى ملاحظاته للحكومة السعودية بشأن مصادر المياه، والصرف الصحي، ومصادر الطعام، والمساكن، والمخلفات، ونظافة السوق، وسعة أماكن التنويم في المستشفى.

ويذكر ماكي أنه قام بفحص عينات من المعمل، وقام بأنشطة أخرى طبية من بينها بحث مشكلة الملاريا وأسبابها. فقد قام بفحص مجموعات كبيرة من التلاميذ في كل من جدة والطائف، وقاده الفحص إلى تحديد نسبة المصابين بهذا الداء.

كما يذكر ماكي أنه زار مهد الذهب والطائف، واطلع هناك على أوضاع البدو ومواطنهم، ومن ثم عاد إلى جدة لبضعة أيام أمضاها في العمل الطبي، قبل أن يسافر عائدا إلى إنجلترا في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني). ويتحدث ماكي بإطناب عن التشكيل الجيولوجي والجغرافي في غرب المملكة، وعن المناخ في جدة وتقلباته وارتفاع حرارته، مما دعاه إلى القيام بتجارب لاستخدام الألمنيوم كعازل، إلا أن النتائج جاءت مخيبة للآمال.

وفي معرض الحديث عن الأمراض المنتشرة في المملكة العربية السعودية، يتحدث ماكي عن مستوصف المفوضية البريطانية، وأهميته، وأنواع المرضى الذين يترددون عليه، وسمعته التي اكتسبها بفضل جهود الدكتور عبدالحميد الذي هيأ له الفرصة لاختيار بعض الحالات المرضية، وإجراء الفحوصات المخبرية عليها. ويتحدث عن بعض العيادات التي تقيمها المفوضيات الأخرى وما يعتريها من إهمال، وعن المستوصفات الميدانية التي تقيمها هذه المفوضيات في موسم الحج في مكة المكرمة والمدينة المنورة. كما تحدث عن الأمراض المتفشية في جدة من واقع المعلومات التي اطلع عليها في المستوصف عن السنوات الأربع التي سبقت زيارته، وعن أعداد المراجعين، ودعم ذلك بعدة جداول بالأمراض الرئيسة ونسبها، وأعداد الوفيات بين المسنين في الفترة ما بين ١٩٣١ و١٩٣٥م.

ويضمّن ماكي تقريره قائمة بالأمراض التي عولجت في المستشفى الحكومي زوده بها الدكتور يحيى في جدة، وقائمة أخرى مستمدة من تقرير للطبيب الهولندي عبدالبتاح (لعلها عبد الفتاح) Abdoel Patah عن الأمراض التي عولجت في مستوصفات مكة المكرمة وجدة بين ١٩٢٦ و١٩٣٢م. فقد قام هذا الطبيب بعلاج ١٨٧٣ حالة في جدة و١٣٤٥ في مكة المكرمة. ويعزو ماكي السبب في هذه الأعداد الكبيرة من المرضى إلى حمّى الملاريا، وما يعرف بحمّى الذبابة الرملية، وحمّى التيفوئيد، وما سمي بحمّى جدة لخفاء أسبابها؛ ويرجح أن تكون الملاريا وراء أغلب هذه الأنواع من الحمّى.

ويعدّد التقرير أنواعا مختلفة من الأمراض، ويعلل لأسبابها في بعض الأحيان، ويشير إلى غياب أمراض نقص التغذية في بعض المواقع التي زارها، وإلى الحياة القاسية التي يعيشها البدوي. كما يذكر التقرير أن يرقات البعوض المسببة للملاريا لا توجد إلا في واحة مدركة ووادي السيل دون غيرهما من الأمكنة (كذا!).

أما الجزء الثاني من التقرير فيتحدث عن بعض صعوبات الحياة في جدة، ومنها عدم وجود طبيب متخصص في طب المناطق الحارة رغم الحاجة الماسة إليه. ويوصي التقرير بتعيين طبيب بريطاني أو أمريكي متخصص في هذا المجال، ويحث على الاهتمام بالشؤون الطبية وملحقاتها في جدة، والنواحي التنظيمية للعمل بشركة التعدين، وتحسين الظروف المعيشية للعاملين بصفة عامة.

أما الجزء الأخير من التقرير فيقدم توصيات للحكومة السعودية بتحسين المستوى الصحي في منطقة جدة والحجاز عامة، رغم الضائقة المالية التي تعاني منها الحكومة. ويذكر التقرير أن هذه التوصيات جاءت بناء على رغبة الحكومة السعودية، وعلى وجه التحديد بطلب من تويتشل.

ويتناول التقرير في هذا الصدد موضوع المياه في جدة، ويذكر أنها لا تكفي حاجة السكان في الظروف العادية إلا بصعوبة شديدة. أما في سنوات الجفاف، وإبان الحشود البشرية في موسم الحج، فتتعرض المياه لنقص حاد. كما أن الآبار ومصادر المياه عُرضة للتلوث في هذه المنطقة، خصوصا إذا ما أصيب الحجاج بالكوليرا، أو التيفوئيد. لذلك يورد التقرير ما أوصى به تويتشل من حفر آبار في الوزيرية على طريق مكة المكرمة، وضخ مياهها للسكان في جدة.

كما يوصي التقرير بأن تضع البلدية يدها على مصادر المياه التي بحوزة الأفراد، وأن تُجمع المياه في خزانين كبيرين، وتُوزع نقية في مراكز محددة. ويعدد التقرير طرقا لتنظيف السوق، وتطوير الشبكة الصحية،

والاستفادة من مياه البحر في تنظيف الشوارع لما لذلك من أثر في تحسين الأوضاع الصحية.

ثم يتحدث التقرير عن الملاريا بصفتها السبب الرئيس في الإصابة بالأمراض والوفيات. ولمكافحة هذا الوباء، يوصي التقرير بالسيطرة على موارد المياه، وردم الآبار القديمة، وعلاج أماكن تجمع الأمطار بزيت البترول حتى تجف. كما ينبه إلى أن المستشفى الحكومي ليس في المستوى المطلوب، إذ إنه يعاني من نقص في عدد العاملين، وشح في الموارد المالية والأدوات المساعدة، ويوصي التقرير بسد النقص وإضافة طبيب عام، وإقامة عيادات لأمراض العيون والأمراض الزهرية، لأنها من الأمراض الخطرة التي تلي الملاريا في الانتشار.

كما يوصي التقرير بالعناية بالنظافة الشخصية، وإنشاء مستوصفات متنقلة لخدمة البدو الرحل مجانا. ويوضح التقرير أن المملكة العربية السعودية تعاني من نقص حاد في كوادرها الطبية، إذ إن أغلب العاملين أجانب، من بينهم سوريون وهنود ومصريون، ويوصي بإرسال مواطنين لدراسة الطب في مصر وجامعات الشرق الأدنى.

ويلحق بالتقرير رسالة ومعلومات عن المستوصفات المتنقلة أرسلها جانزن هيجز W. Janzen Heggs، من مديرية الصحة العامة في وزارة الداخلية العراقية إلى ماكي، مؤرخة في ٧ ديسمبر ١٩٣٦م. ويرد في التقرير ذكر فلبي Philby وتشيزمان Cheesman، وبرونيلي Brunelli، وداوتي Doughty، وحميد حسن، وهاملتون فيرلي Hamilton Fairly، وكورتني بوشان Courtney H. G. Pochin، وكرودن Crowden.

T.1179.3

1937/01/20
F. 879.7 (2)

تقرير رقم ٤٢ من تشبرفيلد C. B. Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.

يشير تشبرفيلد إلى وجود ٩٠٠ سيارة في المملكة العربية السعودية بزيادة ٢٩ سيارة عن تقريره السابق، و١٢٥٠ شاحنة بزيادة ٢١ شاحنة. أما عدد الدراجات النارية فلم يسجل أي تغيير مقارنة بالعام السابق. ويضيف أن استعمال السيارات زاد قليلا عما كان عليه من قبل، وأن حركة سُوق السيارات عادية.

Aden 8

1937/01/21
890 G. 00 General Conditions/94 (9)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ١ إلى ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٤٧ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير

المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يناير ١٩٣٧م.

يستعرض التقرير ثلاثة أنباء تخص العلاقات العراقية السعودية، أولها (ص٢) خبر عن موعد وصول الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية إلى بغداد مباشرة بعد عيد الأضحى. وقد يكون موعد وصوله في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٧م. ثم يشير التقرير، في الخبر الثاني (ص٢-٣)، إلى ما نشرته صحيفة «الانقلاب» الصادرة في ٩ يناير ١٩٣٧م عن إتمام العمل في طريق الحجاج بين النجف والرحبة، ويوضح أن جزءا منه يصعب اجتيازه في موسم المطر.

وينقل التقرير أنباء واردة من الحجاز تفيد أن الحكومة السعودية أكملت إنشاء الطريق بين المدينة المنورة ومكة المكرمة. أما الخبر الثالث فجاء ذكره كذلك في صحيفة «الانقلاب» الصادرة في ٩ يناير ١٩٣٧م، ويشير إلى إرسال جنود سعوديين إلى ستة مخافر جديدة أنشأتها الحكومة السعودية مؤخرا على الحدود العراقية الكويتية في الحفر وقرية. ويعلق نابنشو على هذا الخبر، بأن الصحافة العراقية لم تعره أهمية كبيرة، مما يدل على العلاقات الطيبة بين البلدين.

T.1180.3

1937/02/03
890 G. 00 General Conditions/95 (8)

تقرير عن أحداث العراق الجارية من ١٥ إلى ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٦٥١ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

يورد صاحب التقرير (ص٢) ما ذكرته صحيفة «البلاد» الصادرة في ١٦ يناير ١٩٣٧م عن وصول حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن إلى بغداد حيث يقضي أسبوعين قبل أن يتوجه إلى الرياض.

كما ينقل نابنشو (ص٤) نبأ نشرته صحيفة «الحرس» الصادرة في ٢٨ يناير ١٩٣٧م عن موعد وصول الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية إلى بغداد في ٣ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

T.1180.3

1937/02/17
F. 815.4 (3)

تقرير رقم ٤٨ من تشبرفيلد C. B. Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

يتناول تشبرفيلد موضوع بناء الطرق في عدن والصومال واليمن، ثم يذكر أن الطرق

الحديثة لا تزال بحاجة إلى تطوير في المملكة العربية السعودية، لكنها مع ذلك أفضل من مثيلاتها في اليمن، خصوصا أن هناك حركة مرور كثيفة بين جدة وكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويضيف أنه لا توجد إحصائيات عن الطرق في المملكة.

Aden 8

1937/02/28
890 G. 00/400 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص خطاب الملك غازي بمناسبة افتتاح البرلمان العراقي في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٧م، مقتبس من صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٢٨ فبراير ١٩٣٧م، مضمنة طي رسالة رقم ٧٦٣ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

يشير الملك غازي في خطابه إلى الأوضاع السياسية في العراق ويعرب عن ارتياحه لإبرام معاهدة الأخوة والتضامن بين العراق والمملكة العربية السعودية مما يعني بداية عهد جديد في العلاقات بين البلدين. ويضيف الملك غازي أن حكومته أبرمت معاهدة مع الحكومة السعودية تخص الإقامة وجوازات السفر وستعرضها على البرلمان للمصادقة، كما أنها لا تدخر جهدا لإبرام معاهدات أخرى لتحسين العلاقات بين البلدين.

T.1180.2

1937/03/04
890 G. 00/400 (4)

رسالة رقم ٧٦٣ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٧م، ومرفق بها ترجمة لنص خطاب الملك غازي بمناسبة افتتاح البرلمان في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٧م والذي نشر في صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٢٨ فبراير ١٩٣٧م.

يشير نابنشو إلى تقريرَيْه رقم ٧١٩ ورقم ٧٣٦ المؤرخين في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) و١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م على التوالي، ثم يتطرق إلى الأوضاع السياسية في العراق مبينا أن الخطاب الذي ألقاه الملك غازي لدى افتتاحه البرلمان لم يذكر فيه المملكة العربية السعودية كطرف في الاتفاق الرباعي بين العراق وتركيا وإيران وأفغانستان على عكس ما أشيع من قبل.

ويعبر نابنشو عن اعتقاده أن في وسع المملكة الانضمام إلى الاتفاق بعد التوقيع عليه، ويضيف أن الملك غازي ذكر في خطابه معاهدة الأخوة والتضامن الموقعة بين العراق والمملكة التي ألحق بها اتفاق بشأن الإقامة وجوازات السفر، وأن هذا الملحق سوف يعرض على البرلمان للمصادقة عليه.

T.1180.2

1937/03/17
890 G. 00 General Conditions/98 (7)

تقرير عن أحداث العراق الجارية من ١ إلى ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٦٥ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس ١٩٣٧م.

ينقل التقرير في جزئه الأخير (ص٦) خبرا عن صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٢ مارس ١٩٣٧م يفيد أن بيانا من المفوضية السعودية في بغداد ذكر أن ١١٨٥ حاجا وصلوا إلى مكة المكرمة عبر الطريق الصحراوي بين النجف والمدينة المنورة.

T.1180.3

1937/03/24
F. 879.7 (3)

تقرير رقم ٥٨ من تشبرفيلد C. B. Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

يشير التقرير إلى أنه لا توجد إحصائيات رسمية عن أعداد السيارات ومستعملیها وأصنافها في المملكة العربية السعودية، ولذا فالأرقام الواردة في التقرير تقديرية. ويذكر تشبرفيلد أن هناك ٩٠٠ سيارة، ٥٠ منها من صنع غير أمريكي، وهناك ٦٥٠ حافلة، من التي تحمل ٨ ركاب وأكثر، ٦٠٠منها من صنع أمريكي؛ أما الشاحنات فعددها ٤٥٠ شاحنة، ٤٢٥ منها من صنع أمريكي. وهناك ١٠ دراجات نارية وكلها من صنع غير أمريكي.

Aden 8

1937/04/17
890 F. 6363 Standard Oil Co./90 (5)

تقرير سري رقم ٣٧ موقع من ليلاند موريس Leland B. Morris القنصل العام الأمريكي في الإسكندرية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م.

يشير موريس إلى رسالته رقم ٣٣ المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) والموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي، ثم يذكر أن لويد هاملتون Lloyd Hamilton ممثل شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California في أوروبا وصل إلى الإسكندرية قادما من جدة، بعد زيارة قام بها لحقل النفط بالأحساء، والتقى خلالها الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز، ولي العهد.

ويشير التقرير إلى أن هاملتون عبر عن شكوكه إزاء استقرار الحكم في المملكة العربية السعودية إن أصاب الملك عبدالعزيز مكروه، كما شكك في مقدرة ولي العهد على تولي زمام الحكم إذا ما دعت الظروف لذلك.

كما يشير التقرير إلى أن المفاوضات مستمرة بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز

فيما يتعلق بالسيادة على شبه جزيرة قطر والحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية، وأن المفاوضات على أساس خط الحدود التركي البريطاني لعام ١٩١٤م قد توقفت.

ويحيل موريس في هذا الخصوص إلى المرفق الأول من الرسالة رقم ٣٣ المذكورة، ويبين أن الحكومة البريطانية عرضت على الملك عبدالعزيز اعترافا بخط حدودي يضرب في عمق صحراء الربع الخالي يُعتقد أن الملك سيقبل به، وأنه بذلك يمكن التوصل إلى تسوية ودية مرضية لكلا الطرفين.

ثم ينتقل موريس إلى أوضاع النفط في المملكة، فيذكر أن هاملتون لم يكن متفائلا بنتائج الحفريات في الأحساء، وأن ما تم اكتشافه من النفط فعليا يتمثل في البئر رقم (٢) في الدمام.

ويتطرق موريس بعد ذلك إلى معاملة الأجانب في جدة، ويحيل في هذا الخصوص إلى الملحق الخامس من الرسالة المذكورة، ويذكر أن هاملتون روى له قصة امرأة فرنسية اُتهِمت بقتل مواطن من نجد، وأُفرج عنها لغموض الحادث، وأُبعدت عن المملكة، وادعت بعد رحيلها أنها عُذبت أثناء احتجازها. ويوضح هاملتون في هذا الشأن أن ادعاء المرأة كان كاذبا، وأنها عوملت معاملة طيبة، وأن القنصل العام الفرنسي في جدة كان يوليها رعايته.

T.1179.2

1937/05/27
890 F. 76/3 (3)

تقرير موقع من ديفيس ليفيس Davis B. Levis نائب القنصل الأمريكي في باريس، إلى قسم الكهرباء في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخ في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٧م، ومصدّق عليه بتوقيع أديسون ساذرد Addison E. Southard القنصل العام الأمريكي في باريس.

يذكر التقرير أن راديو الجزائر العاصمة أعلن عن إنشاء محطة إذاعة في مكة المكرمة ستنقل منها الصلوات إلى العالم أجمع، وتسهم في تنمية الثقافة العربية. ويشير إلى أن الصعاب التي صاحبت قيام المشروع، بما في ذلك الاعتراض على دخول غير المسلمين من الاختصاصيين والمهندسين الأوروبيين مكة المكرمة للقيام بمتطلبات العمل، تم التغلب عليها بابتعاث أربعة من المسلمين إلى لندن لاكتساب الخبرة، ومن ثم عاد هؤلاء للإشراف على العمل، وتشغيل المحطة.

ويذكر التقرير أن محطة إذاعة أخرى ستنشأ في مصر، وسيمتد إرسالها ليغطي دول المغرب العربي، والشام، والمملكة العربية السعودية.

T.1179.2

1937/06/11
F. 710 (1)

رسالة تغطية رقم ٥٧ موقعة من أدريان كولكيت Adrian B. Colquitt نائب القنصل

الأمريكي في عدن، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م، مرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة الأخوة والتضامن العربي المبرمة بين المملكة العربية السعودية والعراق في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م والتي انضمت إليها اليمن في ٢٩ أبريل ١٩٣٧م.

يرفق كولكيت ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص المعاهدة الذي نشرته صحيفة «الإيمان» الصادرة في صنعاء يوم ١٢ أبريل ١٩٣٧م مع مقدمة يعلن فيها الإمام انضمام اليمن إلى تلك المعاهدة. ويذكر كولكيت أن المعاهدة مؤشر على التقارب بين البلاد العربية؛ إذ تعهد الأطراف الموقعون بالوقوف جنبا إلى جنب في وجه أي تدخل أجنبي، وهذا، كما يقول، أمر لافت للانتباه خصوصا منذ أن زادت أهمية اليمن الاستراتيجية نتيجة للتطورات التي شهدتها المنطقة مؤخرا.

Aden 8

1937/06/16
F. 877 (3)

تقرير رقم ٧٢ من أدريان كولكيت Adrian B. Colquitt نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٨ من أدريان كولكيت إلى الوزارة، مؤرخة في ١١ يونيو ١٩٣٧م.

يذكر التقرير أنه لا توجد سكة حديد في المملكة العربية السعودية. أما سكة حديد الحجاز الممتدة من المدينة المنورة إلى معان في الأردن، فقد توقفت عن العمل منذ فترة، وأصبحت غير صالحة. ويضيف التقرير أنه لا توجد أنابيب لضخ النفط أو البنزين أو مشتقاتهما في المملكة.

Aden 8

1937/06/23
F. 610.21 (2)

تقرير رقم ٧٤ من أدريان كولكيت Adrian B. Colquitt نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م.

يذكر كولكيت أنه لا توجد مصارف أو مؤسسات اعتماد أمريكية في الجزيرة العربية. إلا أن هناك ثلاثة بنوك أجنبية من بينها جمعية التجارة الهولندية Netherland Trading Society العاملة في جدة.

ويضيف كولكيت أن المعلومات التي تقدمها هذه البنوك عن نشاطها في المنطقة عامة في مجملها، وتنحصر في بيانات عن مصداقية البلد الذي تعمل فيه واستقراره الاقتصادي. لذا، ينصح كولكيت الشركات الأمريكية بأن تحصل على المعلومات التي تحتاجها في هذا الخصوص من مصادرها الخاصة في الولايات المتحدة.

Aden 8

1937/07/09
F. 800 (6)

مذكرة سرية داخلية عن «تقسيم فلسطين والتقارب العربي» من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٧م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية من وزير الخارجية الأمريكي إلى نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ١٣ يوليو ١٩٣٧م.

تشير المذكرة إلى جملتين وردتا في تقرير اللجنة الملكية البريطانية عن فلسطين الصادر في ٧ يوليو ١٩٣٧م، تقولان إن الحكومة البريطانية إذ تؤيد مشروع تقسيم فلسطين إنما ترى فيه خدمة لمصالح عرب فلسطين واليهود على حد سواء، ذلك أن عرب فلسطين سيحصلون على استقلالهم الذاتي وبالتالي سيتمكنون من التعاون مع بقية العرب من أجل تحقيق الوحدة والتقدم.

وتنوه المذكرة في هذا الصدد بما يوحي به تقرير اللجنة الملكية من حرص بريطانيا على إرضاء العرب في فلسطين وخارجها، خصوصا بعد نجاح إيطاليا في احتلال الحبشة. وتضيف المذكرة أن بريطانيا حاولت منذ انتهاء الحرب العالمية إيجاد تقارب بين الدول العربية وخصوصا بين المملكة العربية السعودية والعراق واليمن، التي تشكل، بالإضافة إلى مصر وفلسطين، جسرا مهما لبريطانيا في اتجاه الشرق.

ثم تتطرق المذكرة إلى التوجه الجديد الذي اتخذته السياسة البريطانية في المشرق العربي في ضوء المحاولات الإيطالية للتغلغل في المنطقة. وتنقل عن كامبل ستيوارت Sir Campbell Stuart، مستشار السفارة البريطانية في القاهرة لشؤون الشرق، قوله إن مشروع إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين جعل من الصعب جدا حصول تقارب عربي لا يضم عرب فلسطين وشرقي الأردن. ومن هنا تبدو، كما تقول المذكرة، وجاهة اقتراح اللجنة الملكية البريطانية بترحيل ٢٢٥ ألف فلسطيني إلى الكيان العربي المستقل الجديد الذي يتألف من شرقي فلسطين وشرقي الأردن. ومن هنا كذلك، سعت بريطانيا إيجابيا بين عامي ١٩٣٥م و١٩٣٦م نحو إيجاد كيان عربي يضم المملكة العربية السعودية والعراق واليمن وإمارات الخليج العربية ومصر وشرقي الأردن وسورية وربما فلسطين.

وفي هذا الإطار أيضا تندرج معاهدة الأخوة والتضامن العربي بين العراق والمملكة المبرمة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، وكان من أهم بنودها تضامن البلدين في وجه أي هجوم قد يتعرض له أحدهما. كما تبادلت كل من مصر والمملكة التمثيل الدبلوماسي لأول مرة، ووقعتا معاهدة صداقة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٦م، وقررت مصر تعيين عبدالرحمن عزام وزيرا مفوضا لها في العراق وإيران ثم في المملكة.

وتضيف المذكرة أن بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد توقع حينئذ أن تنضم إمارات الخليج وسلطنة مسقط لمعاهدة الأخوة والتضامن، وكذلك مصر. وقد ذكر نابنشو، في رسالة مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م، أن إيطاليا تعتبر اليمن جزءا من دائرة نفوذها، ولهذا مارست ضغطا عليها كي لا تنضم إلى معاهدة الأخوة والتضامن العراقية السعودية. لكن انضمام اليمن إلى تلك المعاهدة يوم ٢٩ أبريل ١٩٣٧م شكل ضربة حاسمة للمد الإيطالي في المنطقة، وانتصارا للسياسة البريطانية.

ومن جهة أخرى، كما تفيد المذكرة، فإن هناك علاقات ثقافية بين مصر والمملكة العربية السعودية والعراق يتوقع لها أن تزداد عمقا؛ ومن المتوقع أن تنضم مصر إلى معاهدة الأخوة والتضامن إن رأت بريطانيا مصلحة في ذلك. أما انضمام سورية ولبنان فلن يحدث قبل استقلال البلدين. وسيسهل تقسيم فلسطين أمر انضمام الدولة الفلسطينية الأردنية المقترحة إلى معاهدة الأخوة والتضامن.

Aden 9

1937/07/12
890 F. 6363 Standard Oil Co./93 (2)

مذكرة موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٧م.

جاء في المذكرة أن جيمس موفيت James A. Moffett، رئيس مجلس إدارة شركة نفط البحرين المحدودة Bahrain Petroleum Company في نيويورك، ذكر لنائب وزير الخارجية الأمريكي أن ممثلي شركته لاحظوا أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يتجاوب تجاوبا كافيا مع رغبات الشركة بشأن عمليات التنقيب أو التوسع فيها، وأن موقف الملك أخذ يميل إلى أن يكون أكثر تعاونا مع بريطانيا.

وتفيد المذكرة أيضا أن بعض موظفي الشركة الأَكْفاء أبدوا تخوفهم من أي اتجاه للحكومة الأمريكية نحو تأييد اليهود في الصراع الدائر حول تقسيم فلسطين، كما جاء في المقترح الذي تقدمت به الحكومة البريطانية، لأن أي انحياز من جانب الحكومة قد يُضر بمصالح أمريكا النفطية في المملكة العربية السعودية. وقد ردّ المسؤول الأمريكي بأن حكومة بلاده غير مهتمة حاليا بالنزاع الفلسطيني، وأنها لم تتخذ أية خطوة في ذلك الشأن.

T.1179.2

1937/07/13
F. 800 (1)

رسالة تغطية سرية من وزير الخارجية الأمريكي إلى نائب القنصل الأمريكي في

عدن، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٧م، ومرفق بها مذكرة غير رسمية عن «تقسيم فلسطين والتقارب العربي» من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ يوليو ١٩٣٧م

يرفق وزير الخارجية الأمريكي برسالته المذكرة المشار إليها آنفا والتي أعدها قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، ويطلب من نائب القنصل إبداء رأيه حول ما جاء فيها.

Aden 9

1937/07/22
867 n. 01/903 (1)

افتتاحية مقتطفة من مجلة «جريت بريتن آند ذي إيست» *Great Britain and The East* الصادرة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٧م، مضمنة طي رسالة رقم ٨٥٢ من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٧م.

تشير الافتتاحية إلى موقف العراق من مشروع تقسيم فلسطين، وتبين أن الدول العربية الأخرى كانت أقل تسرعا في الإعراب عن موقفها. ويضيف كاتب الافتتاحية أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يعلن عن موقفه من القضية المذكورة بعدُ.

T.1180.2

1937/07/22
890 G. 00 General Conditions/106 (8)

تقرير عن أحداث العراق الجارية من ٤ إلى ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٨٣٠ موقعة من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يوليو ١٩٣٧م.

يورد التقرير (ص٥) نقلا عن صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٣ يوليو ١٩٣٧م خبرا من الرياض جاء فيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود عين إبراهيم آل معمر القائم بالأعمال السعودي في بغداد قائمقام مدينة جدة، كما أنه عيّن محمد الرواف قائمقام جدة الحالي قائما بالأعمال في بغداد.

ويشير الخبر إلى الفراغ الذي سيتركه إبراهيم آل معمر في بغداد حيث كان له أصدقاء كثيرون، كما كان يؤدي وظيفته بمهارة وتفوق. ويعلق صاحب التقرير على هذا الخبر موضحا أن القائم بالأعمال السعودي الجديد وصل إلى بغداد في ١٠ يوليو، وأنه سيشغل منصب القنصل العام إضافة إلى كونه قائما بالأعمال.

T.1180.3

1937/08/19
867 n. 01/903 (5)

رسالة سرية رقم ٨٥٢ من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite القائم

بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٧م ومرفق بها افتتاحية مقتطفة من مجلة «جريت بريتن آند ذي إيست» *Great Britain and The East* الصادرة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٧م.

يشير ساترثويت إلى رسالته رقم ٨٤٦ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٣٧م، ورسالته رقم ٨٣٥ المؤرخة في ٢٢ يوليو ١٩٣٧م، ويتناول موقف العراق من تقرير اللجنة الملكية Royal Commission عن فلسطين، ويوضح (ص٤) أن صحيفة «الدفاع» الصادرة في ٤ أغسطس ذكرت أن مؤتمرا عربيا سيعقد عن قريب في الرياض للبحث في مشروع تقسيم فلسطين ولاتخاذ إجراءات تحول دون تنفيذه.

T.1180.2

1937/08/19
846 B. 6363/112 (2)

مقتطف بعنوان «نفط البحرين: خطط مستقبلية لتوزيعه» من صحيفة «العراقية تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٦م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٨٥٥ من جوزيف ساترذويت Joseph C. Satterthwaite القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أغسطس ١٩٣٧م.

يتحدث المقتطف عن النفط في البحرين والخطط المستقبلية لتوزيعه، ويذكر، نقلا عن صحيفة «ذي فايننشل تايمز» *The Financial Times*، أن الشائعات التي تقول إن نفط البحرين والمملكة العربية السعودية المستخرج من الحقول التابعة لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California سيباع في الأسواق البريطانية على أساس تنافسي وجدت رواجا، إلا أنها لم تؤخذ بجدية في أوساط المهتمين بالنفط.

ويشرح المقتطف الأسباب التي تكمن وراء تلك الشائعات كما بيّنها جيمس موفيت James A. Moffett، مدير شركة نفط كاليفورنيا-تكساس California-Texas Oil Company، وتتمثل في أعمال التوسعة والتطوير التي تمت في مصفاة النفط في البحرين والتي ستسهم في زيادة إنتاجها، وارتفاع الطلب على منتجاتها نظرا إلى الموقع الاستراتيجي الذي تحتله البحرين والمملكة بين آسيا وأوروبا.

T.1179.2

1937/09/01
F. 850.31 (3)

تقرير رقم ٨٥ عن «الاستشارات الأمريكية في المملكة العربية السعودية» خلال عام ١٩٣٦م من أدريان كولكيت Adrian B. Colquitt نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م.

يذكر التقرير أن هناك ثلاثين أمريكيا يعملون في المملكة إما لحساب شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California أو لحساب شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. ومن المحتمل أن يصل عدد آخر من الأمريكيين للعمل مع شركة التعدين في جدة.

ويضيف التقرير أن حكومة المملكة لا تنشر أرقاما عن تجارتها الخارجية، كما لا توجد إحصائيات عن الاستثمار الأجنبي داخل أراضيها، إلا أن الشركتين المذكورتين تعملان بموجب عقد امتياز تموله استثمارات أمريكية. أما العلاقات الثقافية بين الولايات المتحدة والمملكة فمعدومة، كما لا توجد شركة ملاحة أمريكية في المملكة، وقلما ترسو سفن أمريكية في المرافئ السعودية.

Aden 8

1937/09/02
890 G.77 91/6 (1)

مقتطف من تقرير رقم ٨٦٣ من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م ومضمن مذكرة أرشيفية.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٧م أن شركات النفط والسلطات البريطانية في الخليج وبعض الأمراء العرب في المنطقة يتفاوضون بشأن بناء سكك حديدية على طول ساحل الجزيرة العربية وربطها بسكة حديد العراق المتصلة بقطار الشرق السريع. ثم يضيف كاتب المقتطف أن المحادثات التي دارت في جدة بين الوزير المفوض البريطاني والملك عبدالعزيز آل سعود وبعض الأمراء العرب من المنطقة لها علاقة بموضوع سكة حديد الخليج، وأن الملك عبدالعزيز اقترح أن تقام هذه السكة من ساحل الجزيرة العربية إلى الأحساء فالرياض فالبصرة، وأنه يجب ربط خط الرياض بالحجاز.

T.1180.14

1937/09/16
890 G. 00 General Conditions/110 (11)

تقرير عن أحداث العراق الجارية من ٢٩ أغسطس (آب) إلى ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٨٧١ موقعة من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر ١٩٣٧م.

يورد التقرير خبرين (ص٦-٧) ذكرتهما صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ١٠ و١٣ سبتمبر ١٩٣٧م. يفيد الخبر الأول أن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن وصل إلى بغداد قادما

من الرياض حيث اجتمع مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويفيد الخبر الثاني أن يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز، الذي حضر إلى بغداد برفقة حافظ وهبة، سيغادر العراق إلى سورية بعد لقائه عددا من أعضاء الحكومة العراقية الذين بحث معهم شؤونا تخص البلدين. ويضيف الخبر أن يوسف ياسين سيستأنف هذه المحادثات لدى عودته من سورية.

ويعلق صاحب التقرير على هذا النبأ قائلا إن هذين المسؤولين وصلا من الرياض حيث عقد مؤتمر مهم دعا إليه الملك عبدالعزيز.

T.1180.3

1937/09/24
890 F. 5051/1 (6)

ترجمة إلى اللغة إنجليزية لقانون التعويض عن حوادث العمل الخاص بعمال المؤسسات التقنية والصناعية في المملكة العربية السعودية الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم ٨/ ٤/ ٤ المؤرخ في ١٨ رجب ١٣٥٦هـ الموافق ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٤٦ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يحتوي القانون على أربعة وعشرين بندا، تتعلق البنود الستة الأولى منها بتصنيف العمال إلى عامل، ومتدرب، وعامل تقني، وعامل بسيط، ومستخدم، وذلك في ضوء ما يدفع لكل فئة من أجور. كما تعرّف البنود الثلاثة التالية نوع الإعاقة، وما إذا كانت مؤقتة، أو جزئية دائمة، أو تامة دائمة، وما يترتب على كل منها. ويتناول البند العاشر، الذي يؤلف قسما بذاته، التعويض عن وفاة العامل البسيط أو الفني.

ويتناول القسم التالي التعويض عن الإصابات المؤقتة والدائمة والمبالغ المالية التي تدفع في كل حالة، وتغطي ذلك البنود ١١ و١٢ و١٣ من القانون. أما القسم الأخير، والذي يشمل البنود من ١٤ إلى ٢٤، فيتناول مسائل عامة مثل الرعاية الصحية، وسجلات العمال، والحوادث، وعقوبات الإهمال، ومدة سريان القانون، والساعات الإضافية، والإجراءات التي تتخذ في حال وقوع حوادث، وما إلى ذلك. وأُلحق بالقانون جدول من أصناف العمال، ونوع الإعاقة، وقيمة التعويض المخصص لكل نوع مقدَّرة بالجنيه الذهبي.

T.1179.5

1937/09/30
890 G. 00 General Conditions/111 (12)

تقرير عن أحداث العراق الجارية من ١٢ إلى ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م،

مضمن طي رسالة تغطية رقم ٨٧٨ موقعة من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر ١٩٣٧م.

يورد التقرير (ص٥-٦) نبأ نشرته صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٢٤ سبتمبر ١٩٣٧م نقلا عن صحيفة «النص» البصرية ذكرت فيه أن بعض القادمين من نجد أكدوا أن خمسة آلاف مسلح توجهوا إلى قريات الملح، كما يجري توزيع مزيد من الأسلحة على القبائل.

ويضيف النبأ أن المملكة العربية السعودية تعتبر تقسيم فلسطين خطرا على أمنها، وأن الوزير المفوض السعودي في لندن طلب تفسيرا من الحكومة البريطانية حول هذا الموضوع، كما أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينتظر الرد البريطاني قبل اتخاذ قرار نهائي.

T.1180.4

1937/10/15
890 I. 014/11 (17)

مذكرة بعنوان «العقبة» من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م، مضمنة طي رسالة تغطية سرية للغاية من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن القنصلية الأمريكية في القدس، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر ١٩٣٧م.

تقدم المذكرة تاريخا لمدينة العقبة، وتورد ما كتبه بشأنها جارفيس Major C. S. Jarvis حاكم سيناء البريطاني الأسبق في مقال نشر في صحيفة «المورنينج بوست» *The Morning Post* الصادرة في ٢٨ سبتمبر ١٩٣٧م. يقول جارفيس إن الملك حسين لجأ إلى العقبة عام ١٩٢٤م بعد خروجه من مكة المكرمة، وكانت الحكومة البريطانية قد تدخلت لمنع الوهابيين من الانتشار في اتجاه الشمال، وسلمت الميناء إلى سلطات شرقي الأردن.

ويضيف جارفيس أن الملك عبدالعزيز آل سعود بدأ يطالب منذ ذلك الحين بالعقبة بوصفها جزءا من مملكة الحجاز القديمة، بينما يؤكد الأمير عبدالله أنها جزء من أراضيه، ويحظى في هذا الشأن بدعم الحكومة البريطانية التي وضعت الحدود الحالية.

ويشير جارفيس إلى ما قيل عن محاولة سفينة إيطالية إنزال أسلحة في ميناء العقبة ربما كانت موجهة للملك عبدالعزيز، مما جعل سلطات شرقي الأردن تتدخل لإيقاف هذه المحاولة.

ثم تورد المذكرة مقتطفا من تقرير الحكومة البريطانية عن شرقي الأردن لسنة ١٩٢٥م جاء فيه أن المنطقة المحيطة بمعان التي كانت خاضعة للانتداب البريطاني ضُمت لفترة ما إلى أراضي ملك الحجاز في أغسطس (آب) من السنة نفسها، في ظروف تطرق إليها تقرير من القنصلية الأمريكية في القدس

مؤرخ في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٥م. وتورد المذكرة مقتطفا من هذا التقرير يفيد أن بريطانيا أمرت حسين ملك الحجاز الأسبق بمغادرة العقبة التي أقام فيها منذ خروجه من مكة المكرمة وجدة لتفادي هجوم للوهابيين موجه ضده شخصيا.

وتضيف المذكرة أن الأراضي بين معان والعقبة بقيت مؤقتا في أيدي حسين ملك الحجاز الأسبق الذي أخذها من الأتراك. كما توضح، حسب الموسوعة البريطانية أن العقبة كانت تدار كجزء من مملكة الحجاز منذ استيلاء لورنس T. E. Lawrence عليها عام ١٩١٧م إلى عام ١٩٢٥م، حين لجأ الملك حسين إليها بعد تنازله عن العرش، ثم اضطر لمغادرتها تحت ضغوط من بريطانيا التي استولت على كامل المنطقة بما في ذلك معان منعا لأي توسع من قبل الوهابيين.

وتضيف المذكرة مقتطفا آخر من تقرير القنصلية الأمريكية في القدس المشار إليه جاء فيه أن ليو إيمري Leo Amery وزير المستعمرات البريطاني صرّح أمام مجلس العموم بأن الحدود بين شرقي الأردن والحجاز ونجد غير واضحة، غير أن بريطانيا بدأت تفرض رقابة خاصة على شرقي الأردن منذ بدأ حسين ملك الحجاز الأسبق في تجنيد مناصرين له وفي نقل عتاد حربي.

ويضيف التقرير أن هذا الموقف البريطاني يبرره ضعف النظام الهاشمي في الجزيرة العربية، ووصول السلطان عبدالعزيز إلى سدة الحكم. ويفيد التقرير أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المعروف بتعاطفه مع العرب ذكر أن بريطانيا كانت تفكر منذ أمد بعيد في الاستيلاء على هذه المنطقة، لكنها أرجأت الأمر إلى أن سنحت لها الفرصة المواتية بعد خروج الملك حسين إلى المنفى.

ثم تنتقل المذكرة إلى التعليمات التي أصدرتها وزارة المستعمرات في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م التي تلقاها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني، حين ذهب للتفاوض مع الملك عبدالعزيز سلطان نجد آنذاك لحل قضية الحدود وقضايا أخرى. كما تورد مقتطفا من التعليمات المشار إليها جاء فيه أن مسألة حدود شرقي الأردن الجنوبية مسألة حساسة بسبب الاضطرابات السائدة في المنطقة الشمالية من الحجاز، وكانت آنذاك منطقة خارجة عن سيطرة السلطان عبدالعزيز والملك علي كليهما.

وقد طلبت وزارة المستعمرات من كلايتون تناول مسألة الحدود مع السلطان عبدالعزيز على أنها قضية تم حلها وفُرغ منها، وخصوصا فيما يتصل بمسألة الحدود التي تم رسمها وفق بيانات جغرافية وردت مفصلة في رسالة القنصلية الأمريكية في القدس رقم ٩٧٩ المؤرخة في ١٣ أغسطس ١٩٢٦م.

وكانت اتفاقية حداء التي أبرمت في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م بين كلايتون ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قد تعرضت لهذه المسألة ضمن مادتها الأولى ووضحت الحدود بين شرقي الأردن ونجد جزئيا، غير أنها لم توضح الحدود الجنوبية لشرقي الأردن مع الحجاز.

وفي عام ١٩٢٧م عاد كلايتون إلى المملكة لإبرام معاهدة جديدة معها حاولت بريطانيا من خلالها تثبيت الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن حسب ما تم ذكره آنفا. إلا أن الملك عبدالعزيز رد على ذلك معربا عن رغبته في إبقاء الوضع القائم على ما هو عليه في منطقة معان والعقبة حفاظا على العلاقات الطيبة مع بريطانيا وحتى تسمح الظروف بحل نهائي لهذه المسألة.

ثم تشير المذكرة إلى ما طلبته لجنة الانتداب الدائمة من الحكومة البريطانية في تقريرها إلى مجلس عصبة الأمم عام ١٩٣٣م بشأن الحدود بين شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية، وبين إقليمي الحجاز وسورية إبان الحكم العثماني. وتورد مقتطفا من ردّ الحكومة البريطانية جاء فيه أن مسألة الحدود بين شرقي الأردن ونجد قد تم حلّها في اتفاقية حداء، وأن مذكرتي كلايتون والملك عبدالعزيز المؤرختين في ١٩ و٢١ مايو (أيار) ١٩٢٧م توضحان أن موقف الطرفين من الحدود التي لم ترسم على الأرض ظل دون تغيير. ويفيد تقرير الحكومة البريطانية لسنة ١٩٣٥م أن العقبة فيما يبدو كانت تابعة لسورية بين ١٩١٠ و١٩١٥م، وأنها ضُمت إلى سنجق المدينة المنورة المستقل عام ١٩١٥م.

وتتطرق المذكرة إلى اهتمام بريطانيا بالعقبة فتورد في هذا الشأن أخبارا مقتطفة من تقرير للقنصلية الأمريكية في القدس ومنقولة عن الصحافة المحلية؛ من بينها ما نشرته صحيفة «بالستاين بوست» *The Palestine Post* الصادرة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م من أن الملك عبدالعزيز لم يكن راضيا على الإطلاق بأن تُضم إلى شرقي الأردن العقبة ومعان التي تعد إحدى المحطات المهمة على سكة حديد الحجاز. ويضيف الخبر أن فلبي حين كان مقيما لبريطانيا في عمان عام ١٩٢٤م، صرح أن منطقة العقبة ومعان تتبع الملك حسين أي مملكة الحجاز؛ لكن فلبي استقال من منصبه وسرعان ما نددت الحكومة البريطانية بموقفه هذا عندما انتصر الوهابيون وبدأوا يهددون العقبة، وأعلنت حينها أن المنطقة جزء من شرقي الأردن.

ويضيف المقتطف أن الحدود التي وافق عليها الملك عبدالعزيز مؤقتا في اتفاقية حداء عام ١٩٢٥م تمتد من نقطة على مسافة عدة كيلو مترات جنوبي العقبة إلى المنطقة المعروفة بجبل الطبيق شرقا. ثم تسوق المذكرة خبرا نشر في صحيفتي «دور حيوم» *Doar Hayom*

العبرية و«فلسطين» الصادرتين في ٢٧ و٢٩ أغسطس ١٩٣٥م على التوالي، يفيد أن الأمير سعود بن عبدالعزيز توصل في أثناء زيارته لمصر إلى اتفاق مع المندوب السامي البريطاني هناك على أن تصبح العقبة ميناء حرا يمكن للحجاز وشرقي الأردن أن تستعملاه، وأن تصبح معان جزءا من شرقي الأردن، في حين تمنح المملكة العربية السعودية بعض الامتيازات فيما يخص سكة حديد الحجاز. وتنتهي المذكرة ببحث مستقبل خليج العقبة في ضوء الترتيبات الخاصة بمشروع تقسيم فلسطين.

T.1181.1

1937/10/27
890 G. 00 General Conditions/113 (12)

تقرير عن أحداث العراق الجارية من ١٠ إلى ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٨٨٧ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٣٧م.

يورد التقرير (ص٥) جملة من الأخبار الواردة في الصحافة المحلية، ومن ضمنها نبأ نشرته صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٢١ أكتوبر ١٩٣٧م يفيد أنه من المتوقع إبرام معاهدة صداقة وحسن جوار قريبا بين سورية والمملكة العربية السعودية. ويوضح الخبر أن المفاوضات جرت بين الحكومة السورية ويوسف ياسين المستشار الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود، وأنها كانت مبعث ارتياح في العراق باعتبارها خطوة أخرى نحو تحقيق الوحدة العربية.

T.1180.4

1937/10/27
F. 610.1 (4)

تقرير رقم ٩٥ عن «الشركات التجارية في الجزيرة العربية» من تشبرفيلد C. B. Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م.

يذكر التقرير في الجزء الذي يخص المملكة العربية السعودية (ص٢) أسماء شركات تعمل محليا بعد أن توقفت عن التعامل في مجال الاستيراد والتصدير مع أوروبا والولايات المتحدة. وتشمل هذه سبع شركات في جدة هي شركة أحمد عبدالرحمن باعشن، وشركة محمد الصالح البسام، وشركة محمد باحمدين وأولاده، وشركة سيد حامد الكعكي، وشركة حسن بن علي الشبكشي.

Aden 8

1937/10/27
F. 815.4 (5)

تقرير رقم ٩٧ عن «إنشاء الطرقات في الجزيرة العربية» من تشبرفيلد C. B.

Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٧ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٣٧م.

يقول تشبرفيلد (ص٥) إنه ليست لديه معلومات عما وصلت إليه مشاريع إنشاء الطرق في المملكة العربية السعودية لكن الطرق هناك أفضل وأكثر مما في اليمن، كما أن هناك حركة مرور كثيفة بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة.

Aden 8

1937/10/28
890 F. 014/27 (3)

رسالة رقم ٨٩٠ من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م.

تتضمن الرسالة تقارير عما نشر في صحف العراق عن الوضع السياسي في المملكة العربية السعودية. فقد ذكرت صحيفة «العالم العربي» أن حافظ وهبة، الوزير المفوض السعودي في لندن، ناقش مع الحكومة البريطانية تسوية الخلاف الذي نشأ حول خط الحدود مع شرقي الأردن، وحول ميناء العقبة على أثر اقتراح تقسيم فلسطين.

وتذكر الصحيفة أن الحكومة البريطانية اقترحت أن تكون للملك عبدالعزيز آل سعود سلطة روحية على العقبة تماثل تلك التي مُنح إياها بموجب الاتفاق مع حاكم اليمن على المحميات التسع المنتشرة حول إقليم عدن.

كما تذكر الصحيفة أن الحكومة البريطانية اقترحت على حافظ وهبة أن تكون لميناء العقبة إدارة منفصلة خارج خطة التقسيم، وأن تحدَّد له علاقة خاصة بالدول العربية المجاورة.

وتضيف الصحيفة أن حافظ وهبة والحكومة البريطانية ناقشا إمكانية إبرام اتفاقيات تجارية وعسكرية تربط الشواطئ السعودية على الخليج العربي بالبحرين، بالإضافة إلى مسألة الاتصالات الجوية ببلاد المشرق.

ويذكر المقال أن المفاوضات مرت ببعض الصعوبات حول الصياغة الأخيرة لتلك الاتفاقيات.

ومن جهة أخرى، تشير الرسالة إلى خبر نشرته صحيفة «الاستقلال»، نقلا عن أحد المصادر في لندن، يفيد أن القبائل العربية في نجد والحجاز تتحرك شمالا، وأن هذه التحركات، إن صحت، ليست بغرض احتلال العقبة.

ويعقب نابنشو على ما أوردته الصحيفة من أخبار في هذا الصدد بأنها أخبار لا يمكن الوثوق بها، إلا أن هناك بالفعل نشاطا سياسيا ملحوظا في المملكة العربية السعودية خلال الشهرين الماضيين. ويحيل نابنشو في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ٨٧٢ المؤرخة

في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م، حيث أشير إلى شائعات مصدرها الرياض حول انعقاد مؤتمر ذي صلة بموضوع تقسيم فلسطين، وتأثير هذا التقسيم في مسألة السيادة على ميناء العقبة.

T.1179.1

#867n.01/972 #890i.014/12

T.1181.1

1937/11/05
F. 801.1 (2)

رسالة رقم ٩٨ من تشبرفيلد C. B. Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م.

ردّا على طلب الوزارة المضمن في رسالتها المؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م للحصول على نسخة من دستور المملكة العربية السعودية من أجل تقديمه إلى توم كونالي Tom Connally عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، يذكر تشبرفيلد أنه لا يوجد دستور للمملكة في الوقت الحاضر. لكن صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٦م ذكرت أن مجلس الشورى أعد قواعد دستور قبل رفعها إلى السلطات العليا. ويقال إنها تتألف من مائة وأربعين بندا.

ويضيف تشبرفيلد أن كتاب «ستيتسمن السنوي» Statesman's Year Book لعام ١٩٣٧م يذكر في الصفحة ٦٨٢ أن منطقة الحجاز تخضع لأحكام دستور صدر في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

Aden 8

1937/11/11
890 G. 00 General Conditions/114 (12)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٨٩٨ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ نوفمبر ١٩٣٧م.

يورد التقرير (ص٣) ما صدر في صحيفة «الاستقلال» المؤرخة في ٢٦ أكتوبر ١٩٣٧م عن عدم وجود حدود واضحة بين الكويت والمملكة العربية السعودية، وتعيين السلطات البريطانية هارولد دكسون (.Major (Sic Harold Dickson مستشار أمير الكويت ليلتقي مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض ويتحدث معه في شأن الحدود الكويتية النجدية، خصوصا أن حكومة الملك عبدالعزيز تطالب بأراضٍ تحتوي على نفط. ومن المرجح أن يتم الاتفاق حول هذا الموضوع، وأن تستغل الأرض المتنازع عليها من جانب البلدين.

غير أن خبرا ثانيا نشرته صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ١٠ نوفمبر ١٩٣٧م

يشير إلى فشل المفاوضات بين دكسون والملك عبدالعزيز.

ثم يذكر التقرير (ص٣-٤) مانشرته صحيفة «الزمان» الصادرة في ١ نوفمبر ١٩٣٧م عن النزاع القائم بين البحرين وقطر حول منطقة الزبارة، وإرسال الملك عبدالعزيز خطابا إلى كل من الشيخ حمد آل خليفة حاكم البحرين، والشيخ ابن ثاني حاكم قطر يحثهما على تسوية خلافاتهما.

ويورد نابنشو (ص٤) الخبرين اللذين نشرتهما صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٢ و٥ نوفمبر عن الزيارة التي قام بها يوسف ياسين المستشار الخاص للملك عبدالعزيز إلى بغداد قادما من سورية. وتقول الصحيفة، في الخبر الأول، إن يوسف ياسين عقد مباحثات مع بعض الساسة حول مواضيع ذات اهتمام مشترك. ويضيف الخبر الثاني أن يوسف ياسين استقبل في القصر الملكي في بغداد وحضر مأدبة غداء بدعوة من السيد توفيق السويدي وزير الخارجية العراقي.

T.1180.4

1937/11/24
F. 866.16 (8)

تقرير رقم ١٠٢ عن «سوق أجهزة الراديو في الجزيرة العربية» من تشبرفيلد C. B. Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م.

يتناول التقرير سوق أجهزة الراديو في عدن والمملكة العربية السعودية واليمن باعتبارها سوقا واحدة، فيذكر أن استعمال هذه الأجهزة مقصور بشكل عام على الأوروبيين الذين يعيشون في عدن. ولا يستعملها غير الأوروبيين لعدم وجود التيار الكهربائي، ولقلة ذات اليد، ولأسباب أخرى. ويقدر تشبرفيلد عدد أجهزة الراديو الموجودة في المنطقة بـ٢٥٠ جهازا، ٨٠ بالمائة منها من صنع أمريكي. ويضيف أنه لا توجد محطات بث إذاعي في المنطقة.

Aden 8

1937/11/27
890 G. 00 General Conditions/115 (10)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ٧ إلى ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٩٠٣ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٩٣٧م.

يورد التقرير (ص٤-٥) ما جاء في صحيفة «البلاد» الصادرة في ١٢ نوفمبر ١٩٣٧م عن زيارة هارولد دكسون Colonel Harold Dickson مستشار شيخ الكويت إلى الرياض. ويفيد التقرير أن أنباء من مكة المكرمة ذكرت أن هدف هذه الزيارة هو لقاء الملك عبدالعزيز آل سعود للتفاوض معه بشأن

الحدود، وأن اتفاقا سياسيا وتجاريا سيتبع هذه المحادثات.

ويعلق صاحب التقرير على هذا الخبر مشيرا إلى رسالته رقم ٨٩٨ المؤرخة في ١١ نوفمبر ١٩٣٧م التي جاء فيها أن دكسون أخبر جوزيف ساترثويت .Joseph C Satterthwaite القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد بأن الصحافة نشرت أخبارا زائفة عن زيارته للرياض التي لم تكن رسمية، ولم تتم خلالها أي مفاوضات بل كانت تلبية لدعوة سابقة من الملك عبدالعزيز.

T.1180.4

1937/12/10
790 F. 00/2-1648 (5)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للتصديق على معاهدة الأخوة والتضامن العربي بين المملكة العربية السعودية والعراق واليمن، منشور تحت عنوان «بلاغ رسمي رقم ٢٣» في العدد ٦٧٩ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ٧ شوال ١٣٥٦هـ الموافق ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير البلاغ الرسمي إلى أن الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، ملك اليمن أعلن رسميا في صنعاء في ٢٨ شعبان ١٣٥٦هـ الموافق ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م، عن انضمامه إلى معاهدة الأخوة والتحالف المنعقدة بين مملكة العراق والمملكة العربية السعودية، وأن محمد شيخو عاد إلى المملكة العربية السعودية ومعه خطابان موقعان من الإمام يحيى إلى الملك غازي والملك عبدالعزيز آل سعود بخصوص انضمامه إلى المعاهدة المذكورة.

ويورد البلاغ نص المعاهدة بعد أن الملك عبدالعزيز في ١٠ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م وصدقها الإمام يحيى في صنعاء في ١٧ صفر ١٣٥٦هـ. كما يشير إلى أن نص المعاهدة نُشر كملحق بالصحيفة الرسمية للحكومة العراقية *Iraq Government Gazette* في عددها رقم ٣٣ المؤرخ في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٧م.

وتنص مواد المعاهدة على تعهد أطرافها بعدم الارتباط مع فريق رابع يضر بمصلحة الأطراف الثلاثة المتعاهدة، وتؤكد على تنفيذ الأهداف المتصلة بالروابط الإسلامية العربية التي رمت إليها مقدمة التحالف، كما تؤكد على أن يكون حل الخلافات بالطرق السلمية، وأن يتعاون الأطراف الثلاثة لرد أي اعتداء خارجي على أي منهم، أو رد عدوان داخلي من قبل متمردين.

وتنص المعاهدة كذلك على جواز قيام الممثلين الدبلوماسيين والقنصليين لكل من

الأطراف بتمثيل مصالح الطرفين الآخرين عند رغبة أحد هذين الطرفين في ذلك، وعلى حق أي طرف في إنهاء أحكام هذه المعاهدة مع أي من الطرفين الآخرين إن قام هذا الطرف الآخر بالاعتداء على دولة أخرى. وتنص المعاهدة أيضا على تبادل البعثات الفنية والثقافية. ومدتها عشر سنوات قابلة للتجديد إلا إن رغب أحد الأطراف في إنهائها قبل سنة من تاريخ انتهائها.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

#F.710 Aden8

1937/12/10
890 F. 6363/18 (3)

مذكرة محادثة أعدها بول أولنج Paul Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م.

تتحدث المذكرة عن النشاط العام لشركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، وتتضمن سؤالا وجهه صاحب المذكرة إلى هارولد جرين Harold Greene من قسم التصدير بشركة سوكوني للنفط Socony Vacuum Oil Corporation. ويتعلق السؤال بحقوق امتياز التنقيب عن البترول التي تحصل عليها في المملكة العربية السعودية وسورية شركات ذات صلة بشركة نفط العراق، وما إذا كانت عقود الامتياز تبرم باسم شركة نفط العراق نفسها.

وقد أجاب جرين بأن الشركات التي لها مثل هذه الحقوق تعدّ مؤسسات مستقلة، مثل شركة الامتيازات النفطية (المملكة العربية السعودية) Petroleum Concessions, Ltd. (Saudi Arabia)، وشركة الامتيازات النفطية (سورية) Petroleum Concessions, Ltd. (Syria)، وأن الهدف من إنشاء تلك الشركات هو إدارة نشاطات الشركة الأم خارج العراق وإتاحة المجال لمسؤول من حكومة الدولة المعنية بأن يكون ممثلا في مجلس إدارة الشركة..

T.1179.2

#890G.6363 T84/608

1937/12/11
890 G. 00 General Conditions/116 (10)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٩١٣ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٣٧م.

يورد التقرير (ص٤-٥) ما نشرته صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٢٦ نوفمبر ١٩٣٧م، نقلا عن أوساط عربية، من أنباء تخص المحادثات السياسية بين الملك

عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا التي ستشمل الوضع الراهن في الجزيرة العربية ومسألتي العقبة وخليج البصرة.

ويشير التقرير أيضا (ص٧-٨) إلى خبر نشرته صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٢٦ نوفمبر ١٩٣٧م جاء فيه أن حجاجا هنودا سيغادرون بلادهم متوجهين إلى مكة المكرمة عبر الطريق بين النجف والمدينة المنورة.

كما يورد التقرير (ص٨) خبرا نشرته صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٨ ديسمبر ١٩٣٧م عن الأمطار الغزيرة التي ألحقت أضرارا بطريق الحجاج بين العراق والحجاز. ويوضح الخبر أن الحكومة العراقية أمرت بإرسال فرق عمل لإصلاح الطريق بسبب قدوم موسم الحج.

T.1180.4

1937/12/19
890 F. 0011/24 (2)

مقتطف بعنوان «ولي عهد المملكة العربية السعودية قد يزور البحرين» من صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م، مضمن طي مذكرة أرشيفية مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «أم القرى» ذكرت أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ولي عهد المملكة العربية السعودية، تلقى دعوة من الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة شيخ البحرين لزيارة البحرين ودعم أواصر الصداقة بين الأسرتين، وقد قبل الأمير سعود دعوة الشيخ حمد، وينوي زيارة البحرين في شوال الموافق لشهر ديسمبر برفقة أخويه الأمير محمد، والأمير خالد، وابن عمه الأمير فيصل بن سعد، وأمراء آخرين.

T.1179.1

1937/12/20
890 G. 00/435 (4)

مقال بعنوان «نظرة إلى العام المنصرم: كيف أخفق العراق سياسيا ونجح اقتصاديا» بقلم جاك سول Jack Saul، من صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٩١٧ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٣٧م.

يستعرض المقال أحداث العراق السياسية والاقتصادية خلال سنة ١٩٣٧م، ويذكر من بينها زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي إلى بغداد على رأس وفد ضخم في مارس (آذار) ١٩٣٧م. ويفيد المقال أن الأمير سعود حضر في أثناء إقامته التي دامت خمسة أيام استعراضا عسكريا، بحضور الملك غازي، بلغ المشاركون فيه عشرة آلاف رجل.

T.1180.2

1937/12/20
890 G. 00/436 (7)

رسالة سرية موقعة من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م.

يشير ساترثويت إلى سفره إلى البصرة فالكويت، حيث التقى هارولد دكسون Colonel Harold Dickson من شركة الكويت للنفط Kuwait Oil Company والوكيل السياسي البريطاني السابق في الكويت الذي عاد من الرياض مؤخرا بعد أن حل ضيفا على الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويوضح ساترثويت أن دكسون رسم خريطة للطريق الذي يربط بين الكويت والرياض، ويبلغ طوله ٥٠٠ ميل. ويقول صاحب الرسالة إن دكسون نفى أن يكون لسفره أي بعد سياسي أو اقتصادي، على عكس ما ذكرته الصحافة، وأن زيارته جاءت تلبية لدعوة سابقة من الملك عبدالعزيز.

ويضيف ساترثويت أن الملك عبدالعزيز أهدى دكسون وزوجته ملابس عربية فاخرة قبل مغادرتهما الرياض. ويفيد أن دكسون أشار إلى أهمية تبادل الهدايا عند العرب. أما التقارير الصحفية عن زيارته للرياض، فقال دكسون إن نشر أخبار من هذا القبيل يهدف إلى ابتزاز الأشخاص المعنيين بالخبر. ثم يفيد ساترثويت أن توماس W. W. Thoms الطبيب المسؤول عن مستشفى البعثة الأمريكية مهتم بالملك عبدالعزيز الذي دعاه إلى الرياض لاستشارة طبية.

T.1180.2

1937/12/23
890 G. 00 General Conditions/117 (8)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ٩ إلى ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٩١٨ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٣٧م.

يورد التقرير (ص٤) ما نشرته صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٩ ديسمبر ١٩٣٧م نقلا عن مراسل صحيفة «الشرق العربي» في الكويت عن تكذيب ما أوردته الصحافة عن الحدود بين إمارة الكويت والمملكة العربية السعودية.

ويوضح الخبر أن هارولد دكسون Colonel Harold Dickson من شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company، والوكيل السياسي البريطاني السابق في الكويت، ليس مستشارا للحكومة الكويتية كما جاء في الصحافة، ولا يشغل أي منصب رسمي، ولم يمثل الكويت في زيارته للرياض مؤخرا.

ويفيد الخبر أن العلاقة بين الكويت والمملكة علاقة ودية.

ويقول صاحب التقرير معلقا إن هذا الخبر يتفق مع ما أشار إليه التقرير المضمن طي رسالة المفوضية رقم ٩٠٣ المؤرخ في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م فيما يخص وظيفة دكسون وسفره إلى الرياض.

ثم يورد التقرير (ص٤-٥) خبرين نشرتهما صحيفة «البلاد» الصادرة في ١٠ ديسمبر ١٩٣٧م يشير أولهما إلى معاهدة الأخوة والتضامن المبرمة بين العراق والمملكة والتي تنص على عقد اتفاق خاص بشأن الطرقات والمواصلات بين البلدين. أما الخبر الثاني فيتحدث عن مراسلات متبادلة بين تجار في العراق والحجاز لإنشاء شركة لنقل البريد والمسافرين والبضائع بين العراق والمملكة عن طريق البصرة والرياض. ويقول الخبر إن تجار الحجاز على اتصال في هذا الشأن بالملك عبدالعزيز آل سعود الذي يحبذ توطيد العلاقات التجارية بين البلدين.

وفي جزء التقرير المخصص للأخبار المتفرقة (ص٦-٧) يذكر نابنشو خبرين من صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ١٠ و١٤ ديسمبر ١٩٣٧م يقول الأول نقلا عن صحيفة «الاستقلال» إن الحكومة السعودية تعد لافتتاح مدرسة في مكة المكرمة لتعليم اللغة الإنجليزية. ويفيد الآخر أن السلطات الصحية العراقية تنوي إنشاء مراكز للحجر الصحي خاصة بالحجيج على الحدود العراقية النجدية. وفي تعليق على هذا الخبر، يشير نابنشو إلى كتاب الطبيب فكتور هايزر Victor Heizer بعنوان «رحلة طبيب أمريكي» يوضح فيه المؤلف مخاطر الحج الصحية على أوروبا.

T.1180.4